

Distr.: General
27 July 2004
Arabic
Original: English

الجمعية العامة مجلس الأمن



مجلس الأمن
السنة التاسعة والخمسون

الجمعية العامة
الدورة التاسعة والخمسون
البند ١٠٣ من جدول الأعمال المؤقت*
تعزيز حقوق الأطفال وحمايتهم

رسالة مؤرخة ٢٦ تموز/يوليه ٢٠٠٤ موجهة إلى الأمين العام من ممثلي أوغندا
وسري لانكا والسودان والفلبين وكولومبيا وميانمار ونيبال لدى الأمم المتحدة

من البوادر المشجعة لحكوماتنا الخطوات التي قطعتها الأمم المتحدة بشأن مسألة
حماية الأطفال، وبخاصة في حالات الصراع. والواقع أننا، بصفتنا من الأطراف في اتفاقية
حقوق الطفل، ملتزمون تماما بحماية الأطفال من جميع الجوانب المتصلة برفاههم وتمتعهم
الكامل بحقوقهم.

وقد نظرنا بإمعان في تقريركم المتعلق بالأطفال والصراعات المسلحة
(A/58/546-S/2003/1053)، المؤرخ ١٠ تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠٠٣، ونحن مهتمون بشدة
بأوجه النظر الواردة في التقرير. بيد أننا نود أن نعرب عن قلقنا إزاء التصويين الصادرين
بشأن التقرير (A/58/546/Corr.1-S/2003/1053/Corr.1) و A/58/546/Corr.2-S/2003/1053/
(Corr.2)، الصادرين في ٢٠ شباط/فبراير و ١٩ نيسان/أبريل ٢٠٠٤، على التوالي. وعلاوة
على ذلك، فإننا نشعر بالقلق إزاء استعانة الأمانة العامة باتفاقيات جنيف والبروتوكولين
الإضافيين لإيضاح تعريف "الصراع المسلح"، إذ أن تلك الصكوك القانونية الدولية لا تقدم
تعريفا متفقا عليه دوليا للصراع المسلح. ونحن نلاحظ أن ثمة ازدواجية في المعايير في
التصويين المشار إليهما أعلاه فيما يتعلق بأعمال الأمم المتحدة في مجال حماية الأطفال، الأمر
الذي يضعف مصداقية التقرير ودقته وصدقه.

* A/59/150.



ونحن نقدر للسيد أولارا أوتونو، ممثلكم الخاص المعني بالأطفال والصراعات المسلحة، ما قدمه من جلسات للإحاطة، ونرحب باستعداده لخوض عملية تشاور مع الدول الأعضاء، لا سيما الدول المعنية منها، في سياق الإعداد للتقرير المقبل. ونحن نولي أهمية خاصة لعملية التشاور هذه الموصى بها في الفقرة ٣٦ (د) من قرار الجمعية العامة ٧٧/٥١، التي تهدف إلى تنسيق الجهود التي تبذلها جميع الجهات المعنية، بما في ذلك الحكومات، من أجل كفالة احترام حقوق الأطفال وحمايتهم.

ونحن نتطلع إلى التقرير المقبل، الذي نرى أنه ينبغي أن يتسم بالحياد والدقة والمصداقية والموضوعية والإنصاف، وأن يستند إلى معلومات يعتمد عليها وتم التثبت منها. ويساورنا وطيد الأمل في ألا تستخدم في التقرير المقبل أي معايير مزدوجة أو اعتبارات عشوائية عند تناول هذه المسألة.

وتحقيقاً لهذا الهدف، نأمل في أن تشترك في عملية إعداد التقرير المقبل جهات منها الدول الأعضاء، لا سيما الدول المعنية منها، وكذلك الأفرقة القطرية التابعة للأمم المتحدة. وسيكون من دواعي تقديرنا أن تتجلى في التقرير آراء الدول الأعضاء المعنية. وينبغي أن يكون الهدف من توصيات التقرير هو تعزيز قدرة الدول على حماية الأطفال وتوطيد التعاون الدولي من أجل تحسين الظروف التي يعيشون في ظلها.

ونحن على ثقة كاملة في قدرتنا على إحداث تأثير كبير في حياة الأطفال المتضررين في جميع أنحاء العالم، عن طريق التقييد بمبادئ ميثاق الأمم المتحدة وروحه، والتسامي عن الاعتبارات السياسية واعتبارات السلطة.

ونكون ممتنين لو أمكنكم تعميم هذه الرسالة بوصفها وثيقة من وثائق الجمعية العامة ومجلس الأمن.

(توقيع) كياو تينت سوي

الممثل الدائم لاتحاد ميانمار لدى الأمم المتحدة

(توقيع) موراري راج شارما

الممثل الدائم لمملكة نيبال لدى الأمم المتحدة

(توقيع) لاورول. باخا، الإبن

الممثل الدائم لجمهورية الفلبين لدى الأمم المتحدة

(توقيع) برنارد أنطون باندارا غونيتيلكي
الممثل الدائم بالنيابة لجمهورية سري لانكا
الاشتراكية الديمقراطية لدى الأمم المتحدة

(توقيع) الفاتح محمد أحمد عروة
الممثل الدائم لجمهورية السودان لدى الأمم المتحدة

(توقيع) فرانسيس ك. بوتاغيرا
الممثل الدائم لجمهورية أوغندا لدى الأمم المتحدة

(توقيع) نيكولاس ريفاس زمبيريا
نائب الممثل الدائم لكولومبيا لدى الأمم المتحدة
القائم بالأعمال بالنيابة
